التثنية معا ولا اشكال ولا شبهة في استحباب التعفير في سجود الشكر وفيه فضل
عظيم كما يستفاد من بعض الروايات واختلف الاصحاب في كيفيته وفيما يحصل
به فقيل التعفير هو ان يضع خده الايمن على الارض عقيب السجود ثم خده الايسر
وقيل التعفير يتحصل من العفر بفتح المهملة والفاء وهو التراب والمراد به
وضع الجبينين على التراب بين السجدتين وكذا الخدين قال والظاهر ان وضعهما
على ما يسجد عليه كاف في تادية السنة وان التراب افضل وبالتعفير يتحقق تعدد
سجود الشكر فان عوده اليه بعد التعفير سجدتان وقد ذكر هذا بعض الاصحاب
الا انه لم يذكر وكذا الخدين وقيل يستحب تعفير الجبينين وهو وضعهما على العفر
وهو التراب وبه يتحقق تعدد السجود وكذا يستحب تعفير الخدين وقيل يستحب
ان يعفر بين السجدتين خديه او جبينيه او الجميع او واحدهما وفي رواية من علامات
المؤمن تعفير الجبينين وفي جملة من الروايات عن مولانا الهادي ع وكان موسى ع
اذا صلى لم ينتقل حتى يلصق خده الايمن بالارض والايسر وان اختار سجدة واحدة
للشكر جعل التعفير بعدها كما هو فعل بعض وان اختار التثنية جعله بينهما كما
هو صريح بعض ويستحب الدعاء والذكر في سجود الشكر واختلف الروايات والفتاوى
فيهما ففي رواية عبد الله بن جندب الموصوفة بالحسن عن موسى بن جعفر ع
قال تقول في سجدة الشكر اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك
وجميع خلقك انك انت الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وعليا والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن
موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن ائمتي بهم اتولى

ومن

ومن اعدائهم ابرأ اللهم اني اشهدك دم المظلوم ثلثا اني انشدك بايوائك على
نفسك لاعدائك لتهلكنهم بايدينا وايدي المؤمنين اللهم اني انشدك بايوائك على
نفسك لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى
المستحفظين من آل محمد ثلثا اللهم اني اسألك اليسر بعد العسر ثم تضع خدك الايمن
على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت
يا بارئ خلقي رحمة وكنت عن خلقي غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين
من آل محمد ثلثا ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول مائة مرة شكرا شكرا ثم
تسأل الله حاجتك ان شاء الله وفي خبر سليمان بن حفص المروزي انه قال كتب
الي ابو الحسن الرضا ع قل في سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا وان شئت عفوا
عفوا وفي خبر عن الصادق ع ان العبد اذا سجد فقال يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه
قال له الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك وفي خبر ان علي بن الحسين ع كان
يقول في سجدة الشكر مائة مرة الحمد لله شكرا وكلما قاله عشر مرات قال شكرا للمجيب
ثم يقول يا ذا المن الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره عددا ويا ذا المعروف الذي
لا ينفد ابدا يا كريم يا كريم ثم يدعو ويتضرع ويذكر حاجته وفي خبر سليمان قال خرجت
مع ابي الحسن موسى ع الى بعض امواله فقام الى صلوة الظهر فلما فرغ خر لله
ساجدا فسمعته يقول بصوت حزين وتغرغر دموعه رب عصيتك بلساني ولو
شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لاكمهتني
وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت
وعزتك لكنعتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك

Copyright © King Saud University